"أحلى من العسل"

(٨ محرم)







"أحلى من العسل"

منذ بدء عشرة محرم بدأت فيَ الأستيقاظ باكراً و جهزت مائدة الأفطار وضعت كل مانحتاج و لم أنسى العسل الذي تحبه ماما عودة .

جلسنا على مائدة الأفطار جميعاً وكالعادة تجلس كوثر بجانب ماما عودة .

ماما عودة: لم تتناولي العسل اليوم؟ هل أنتي بخير؟

أنني بخير ولكن تذكرت مقولة شاب في كربلاء عندما خُيّر بين الموت و الحياة، فكان جوابه الموت في نصرتك أحلى من العسل .

فهل عرفتيه يا كوثر؟ لا لم أعرفه وَضّحي لي أكثر.

أيضا يُسمى بعريس كربلاء.

نعم عرفته يا ماما عودة، إنه القاسم بن الحسن عليهما السلام.

قال أحمد : قد قالها القاسم بن الإمام الحسن (ع) عندما سأله الامام الحسين (ع) ماذا ترى في الموت فقال والله سيديً أراه أحلى من العسل .

لقد حضرت درس اليوم وعلى موعدنا في الساعة التاسعة مساء في مأتمنا الصغير.







" ريحة أخي "

في مأتمنا الصغير الساعة التاسعة مساءً....

أحمد يقف مرتجزاً لا يجلس على كرسيه يقول حَق الشباب على الشباب، أنا أقف اليوم لأنعى عريس كربلاء، القاسم ابن الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) و أنعى شبابه و ظلامته.

واشباباه وامظلوماه ....

ولمن لم يعرف القاسم فهو ابن الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام . توفي أبوه وله من العمر سنتان . كفله عمه الإمام الحسين عليه السلام تربى ونشأ في كنفه وكان عمره يوم الطف ثلاث عشرة سنة.

وبصوت حزينٌ شَجي ينعى أحمد فيقول :

تفطر قلبه لرؤية عمه و إمام زمانه وحيداً فريداً لا ناصراً له ولا معين، فخرج يطلب الأذن من عمه للمعركة .

فلما نظر الإمام الحسين(ع) إلى القاسم (س) فوجد فيه شبه من أخيه الإمام الحسن (عليه السلام)، فكيف يأذن للقاسم بأن تقطعه حراب بني امية أمام عينيه ولعله لذلك قال للقاسم يا ابن الأخ؛ أنت من أخي علامة، وأريد أن تبقى لي لأتسلى بك.

ضج مأتمنا على الرغم من صغره بالبكاء و النحيب واااحسناه و زكياه....





" الوصية "

يكمل أحمد و دموعه تغالبه، أتعلمون ما الذي فعله القاسم (س)؟

تنحى القاسم (س) جانباً وجلس مهموماً مغموماً، باكي العين، حزين القلب، ووضع رأسه على رجليه، ثم تذكر أن أباه قد ربط له عوذةً في كتفه الأيمن، وقال له إذا أصابك ألماً وهَمّاً، فعليك بحل العوذة وقرائتها وفهم معناها، واعمل بكل ما تراه مكتوباً فيها.

فقال القاسم في نفسه: مضت سنون ولم يصبني من مثل هذا الألم، فحَلّ العوذة وفضّها ونظر إلى كتابتها وإذا فيها:

يا ولدي اوصيك إنك إذا رأيت عمك الحسين (عليه السلام) في كربلاء وقد احاطت به الأعداء، فلا تترك الجهاد والبراز لأعداء الله وأعداء رسول الله، ولا تبخل عليه من روحك ومن دمك.

وكلما نهاك عن البراز عاوده ليأذن لك للبراز لتحظى بالسعادة الأبدية.

فقام القاسم (س) من ساعته وأتى الإمام الحسين (ع) وعرض ما كتب الإمام الحسن على عمه الإمام الحسين (عليهما السلام)، فلما قرأ الإمام الحسين (ع) العوذة بكى بكاءاً شديداً،

و قال: يا ولدي أتمشي برجلك إلى الموت؟

قال: فكيف لا يا عم، وأنت بين الأعداء بقيت وحيداً فريداً لم تجد حامياً ولا صديقاً. روحي لروحك الفداء، ونفسي لنفسك الوقاء.

ضج المجلس بهتافاتنا جميعاً....

لبيك يا حسين، لبيك ياحسين



" الفوز بالشهادة "



يكمل أحمد ثم أن الحسين سلام الله عليه قطع عمامة القاسم نصفين ثم أدلاها على وجهه كأنه أراد أن يصون وجه القاسم (س)، ثم ألبسه ثيابه وشد سيفه ، ثم أركبه على فرسه وأرسله، وكان وجهه كفلقة قمر، فقاتل قتالاً شديداً وهو يقول :

إن تنكروني فأنا شبل الحسن سبط النبي المصطفى والمؤتمن

هذا حسينٌ كالأسير المرتهن بين أناس لا سقوا صوب المزن.

فقاتل قتال الأبطال على الرغم من صغر سنه : وكان وجهه كفلقة قمر، فقاتل قتالاً شديداً إلى أن انقطع شسع نعله الأيسر، فأستغل الأعداء إنشغاله فاحتوشوه من كل جانب .

وكَمن له ملعون فضربه على ام رأسه ففجر هامته وخر صريعاً ونادى: يا عماه ادركني.

فقال الحسين: يعز والله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك فلا يعينك، أو يعينك فلا يغني عنك. بعداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدك وابوك، هذا يوم كثر والله واتره وقل ناصره.

فالسلام على القاسم بن الحسن ورحمة الله وبركاته .





قاتل قاسم بن الحسن(ع)
قتالاً شديداً، حتّى قتل على صِغَره خمسةوثلاثين رجلاً.
حتى انقطع شِسْعُ نعله اليُسرى.وأنِفَ ابنُ النبيِّ الأعظم
(ص) أن يكون حافياً في الميدان، فوقف يشدّ شِسعَ نعله،
غيرَ مكترثٍ بالجمع.فهجم عليه عمرو بن سعدٍ الأزْديّ و
ضَرَب رأسه بالسيف، ووقع عليه السلام على وجهه ونادى:
يا عمّاه! فجاء الحسين (ع) كالصقر .....
واقاسماه
" اصنع معي نعلاً "
ارسم على ورقة ملونه طبعة رجلك اليسرى
قم بإضافة حواف النعال على الرسمة كما هو موضح في الصورة
بإستخدام الخرامة قم بخرم فتحات النعل
قم بربط الفتحات مع الحبل او الشريطة لتحصل على الشكل النهائي
طاووس
الجنة

"كيف ترى الموت ؟"



روي في المصادر أن الإمام الحسين (ع) خطب في اصحابه ليلة العاشر من المحرم، وأخبرهم بأنهم يقتلون في يوم عاشوراء، فسأل القاسمُ (س) الإمامَ عن مصيره، وهل هو من الشهداء؟ فقال له الإمام (ع): كيف ترى الموت؟

ياترى ماذا كان جوابه ؟؟

رتب كل حرف من هذه الحروف لتحصل على كلمة ثم رتب الكلمات لتحصل على إجابة قاسم بن الحسن (ع)

ت ل و م ا	ا ل ى ح	ن م	ا س ل ل ع

قال القاسم (ع) : ....

فقال له الإمام (ع): أنت من الشهداء أيضاً.




طاووس الجنة
" السَّلامُ عَلى العِتْرَةِ القَرِيْبَةِ "
زيارة الناحية المقدسة
ياحسين يا شهيد
اللّهم ارزقني حلاوة الإيمان ، وطعم المغفرة ،
ولذّة الإسلام
المنتظر الصغير
تواصلوا معنا على :
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk2@gmail.com
Hilal Fatimiat Australia
hilal_fatimiat_australia
@HFAUSR
الكريمة0413969236
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية